المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 17، عدد 3، 2021، 343-357

# الشخصية المكيافيلية وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة جامعة اليرموك

مؤيد مقدادي، فراس الجبور وعلاءالدين عبيدات*

*Doi: //10.47015/17.3. 2*

تاريخ تسلم البحث: 2020/4/9 تاريخ قبوله: 2020/6/8

**ملخص**: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة انتشار الشخصية المكيافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك، وعلاقتها بأنماط التنشئة الأسرية. ولتحقيق ذلك، أجريت الدراسة على عينة قوامها (617) طالبًا وطالبة، كان منهم (242) من الذكور، و(375) من الإناث، طبق عليهم مقياس الشخصية المكيافيلية، الذي أعده داهلنج وآخرون (Dahling et al., 2009)، والمكون من (16) فقرة، ومقياس أنماط التنشئة الأسرية الذي أعده بوري (Buri, 1991)، والمكون من (30) فقرة. وأظهرت النتائج أن انتشار الشخصية المكيافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار الشخصية المكيافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الذكور، ولم تكن هناك فروق تعزى إلى متغير الكلية. كما أظهرت النتائج أن نمط التنشئة الأسرية الأكثر شيوعًا لدى طلبة جامعة اليرموك هو النمط الديمقراطي، وأن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة انتشار الشخصية المكيافيلية وكل من نمطي التنشئة الأسرية المتسلط والمتساهل.

(**الكلمات المفتاحية**: الشخصية المكيافيلية، أنماط التنشئة الأسرية، طلبة جامعة اليرموك)

**مقدمة:** يمتاز كل فرد بسمات معينة يعبر عنها من خلال سلوكه وتفكيره. وعندما تظهر هذه السمات لديه بشكل سلبي مبالغ فيه، وتشكل نمطًا عامًا في شخصيته، وتؤثر على جوانب حياته المختلفة؛ فإن ذلك يُعرف بنمط غير سوي من الشخصية. ومما تجدر الإشارة إليه أن المشكلات المرتبطة بالشخصية لم تحظَ باهتمامٍ كافٍ من المعالجين والمرشدين النفسيين مقارنةً بالاضطرابات أو المشكلات النفسية الأخرى؛ إلا أنه في الآونة الأخيرة، تم تسليط الضوء على هذا النمط من الاضطرابات نتيجة لزيادة الوعي بآثارها المختلفة، مما مهد الطريق للتوسع في تحديد أعراضها، وأسهم في تشخيصها بشكل أفضل. وتتكون الشخصية بشكل عام من مجموعة من السمات المميزة للفرد، التي بطبيعتها تُؤثر في طريقة تفاعله مع المواقف المختلفة، وتعبر هذه السمات عن مزيج من الجوانب النفسية والاجتماعية والجسمية والمعرفية، التي تشكل في محصلتها ما يُعرف بالشخصية؛ باعتبارها كلاً منظمًا من السمات المميزة للفرد في الجوانب المختلفة (Lewin, 2013).

ومن السمات الشخصية التي ازداد الاهتمام بها مؤخرًا، ما يعرف بالشخصية المكيافيلية (Machiavellian Personality)، التي تم النظر إليها باعتبارها أحد مرتكزات الثالوث المظلم (The Dark Triad) في الشخصية، الذي يتكون من ثلاثة جوانب شخصية، هي: النرجسية، واللااجتماعية، والمكيافيلية، التي تشترك جميعها في بعض السمات الشخصية المرتبطة بانخفاض التعاطف والحس الانفعالي مع الآخرين، إلا أن السمات المميزة للشخصية المكيافيلية غالبًا ما ترتبط بالتظاهر والخداع لتحقيق المصالح الشخصية، إضافة إلى صعوبة التعبير عن المشاعر، ومشكلات في تنظيم الانفعالات (Miao et al., 2019; Paulhus & Williams, 2002).

## Machiavellian Personality and Its Relationship to Parenting Styles among Yarmouk University Students

**Mu'ayyad Megdadi, Feras Al-Jobour and Alaaddeen Obeidat,**
*Yarmouk University, Jordan.*

**Abstract**: The aim of this study was to investigate the degree of Machiavellian personality prevalence among Yarmouk university students and its relationship to parenting styles. To achieve this aim, the study was carried out on a sample of (617) students, (242) males and (375) females, on whom a scale of Machiavellian personality was applied, where the scale was prepared by (Dahling et al., 2009) and a scale of parenting styles, where the scale was prepared by Buri (1991). The results of the study showed that the degree of Machiavellian personality prevalence among Yarmouk university students was moderate, and there were statistically significant differences in the degree of Machiavellian personality prevalence among Yarmouk university students due to gender, in favor of males, while there were no statistically significant differences in the degree of Machiavellian personality prevalence among Yarmouk university students due to the college variable. The results also showed that the most common parenting style among Yarmouk university students was the democratic style and there was a positive relationship between the degree of Machiavellian personality prevalence and both of authoritative and permissive parenting styles.

(**Keywords**: Machiavellian Personality, Parenting Styles, Yarmouk University Students)

لقد شهدت السنوات الأخيرة ازديادًا ملحوظًا في مستوى الاهتمام بدراسة هذا النمط من الشخصية، وبعض الأنماط الشخصيات المرتبطة بها. وبالرغم من أن بعض الدراسات أخذت في الاعتبار بعض الجوانب الإيجابية لهذا النمط من الشخصية، مثل الثقة بالنفس، والالتزام، والسيطرة، والنشاط البدني؛ إلا أن الجزء الأكبر من تلك الدراسات ركز على سماتها السلبية، وجوانب المعاناة لدى الأفراد من ذوي الشخصية المكيافيلية أو الأفراد المحيطين بهم، أو حتى آثارها على المجتمع بشكل عام (Al Aïn et al., 2013).

* جامعة اليرموك، الأردن.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2021.

ويُظهر الأشخاص الذين لديهم الشخصية المكيافيلية المراوغة في علاقاتهم الشخصية، ويكثرون من المجاملات، والخداع الخفي، وغيرها من السمات التي يتم تبنيها لتعزيز أهدافهم واهتماماتهم (Birkas & Kerekes, 2008). وقد يبدو للبعض أن الأشخاص من ذوي الشخصية المكيافيلية يتمتعون بالقدرة على قراءة ما يفكر به الآخرون، ويفهمون المواقف الاجتماعية بشكلٍ أفضل، الأمر الذي يساعدهم على النجاح بالمراوغة في العلاقات الشخصية، وتوجيهها لخدمة دوافعهم وأهدافهم الداخلية، وقد أسهم هذا الافتراض في ظهور بعض التساؤلات، خاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين الشخصية المكيافيلية والذكاء العام، إلا أن النتائج العامة للدراسات تُشير إلى عدم وجود علاقة دالة بينهما، وقد تم تبرير ذلك بخصوصية العمليات التي تنطوي عليها هذه الشخصية، وليس بالقدرات التي تتطلبها (Wilson et al., 1996).

ويعرف كريستي وجايس (Christie & Gies, 1970) الشخصية المكيافيلية بأنها تلك الشخصية التي يغلب عليها عدم الالتزام بالتوجهات الأخلاقية للمجتمع، وتتبع تكتيكات وأساليب مراوغة منظمة؛ ليتم إنجاز العمل بالشكل الذي يخدم مصلحتها. ويضيف داهلنج وآخرون (Dahling et al., 2012) جانبين آخرين للشخصية المكيافيلية، هما: الرغبة في السيطرة على الآخرين، والاهتمام بتحقيق المكانة. بينما يعرفها تايلور (Taylor, 2016) بأنها سمة شخصية تتضمن إقامة علاقات شخصية مع الآخرين، تكون قائمة على المراوغة، والخداع الخفي، والسخرية، وعدم الاهتمام بالآخرين ومصالحهم، وترتبط الأهداف الخفية للفرد بتحقيقها لمصالحه. ويرى ماكهوسكي (McHoskey, 2001) أن من أهم مميزات هذه الشخصية عدم مسايرة الآخرين، ومقاومة تأثيرهم، وعدم الاكتراث بشأن إقامة علاقات اجتماعية قوية؛ لأن الفرد هنا غالبًا ما يكون مدفوعًا بتحقيق مصالحه الخاصة. في حين يرى بريور (Brewer, 2015) أن الشخص المكيافيلي غالبًا ما يتسم بالقدرة على الإقناع والبراعة، إضافة إلى الرغبة العالية في الوصول إلى تحقيق أهدافه الخاصة، حتى لو كان ذلك على حساب حاجات الآخرين، وبالتالي، فإن ذلك يتضمن استغلال الآخرين.

وبالرغم من أن هذا المفهوم قد عُرف في مجالات الفلسفة والسياسة بمبدأ "الغاية تُبرر الوسيلة"، فإنه قد تم الاهتمام به في العلوم النفسية للإشارة إلى الشخص الذي يكون مدفوعًا باهتماماته الشخصية، والافتقار للعلاقات الحقيقية القريبة، وقبول بعض السلوكات اللاأخلاقية التي تزيد فرص تحقيق مصالحه (McHoskey, 1999).

ويتصف الأشخاص المكيافيليون بصعوبة الانخراط العاطفي مع الآخرين أو القدرة على التعبير عن انفعالاتهم، كما هو الحال في حال صعوبة التعبير عن المشاعر (الألكسيثيميا)، أو حتى صعوبة الشعور بالسعادة (أنهدونيا)؛ وبالتالي، فقد وُجد أن الأفراد الذين لديهم حالة الألكسيثيميا حصلوا على درجات مرتفعة على سمة المكيافيلية (Bereczkei, 2017).

وقد توصلت بعض الدراسات (Ali et al., 2009; Wai and Tiliopoulos, 2012) إلى أن الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على السمات المكيافيلية، يُظهرون مستويات منخفضة من التعاطف. ويفرق واي وتيليوبلوس (Wai and Tiliopoulos, 2012) بين نوعين من التعاطف، هما: التعاطف المعرفي (Cognitive Empathy) من جهة، ويعني القدرة على التعرف على الحالة الانفعالية للآخرين وفهمها جيدًا، وإمكانية تخيل المشاعر التي يختبرونها، والتعاطف الوجداني (Emotional/ Affective Empathy) من جهة أخرى، وهو حالة تلقائية من الاستجابة لمشاعر الآخرين بشكلٍ ملائم، وهو قائم على مشاركة الآخرين مشاعرهم. وقد وُجد أن المكيافيليين يؤدون بشكل جيد فيما يتعلق بالتعاطف المعرفي، بينما تنحصر مشكلتهم في التعاطف الوجداني الفعال (Wai and Tiliopoulos, 2012).

كما أن الأفراد ضمن هذه الشخصية يتمتعون بمستوى أقل من المتوسط فيما يتعلق بالإحساس بالمسؤولية، والالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية والأخلاقية، ويُظهرون حالة من عدم الثبات في علاقاتهم الاجتماعية. إضافة إلى ذلك، فإنه بزيادة الميول المكيافيلية، يتوقع أن تقل اهتماماتهم الاجتماعية (Arefi, 2012). ويرى كريستي وجايس (Christie and Gies, 1970) أن نقص الحساسية لمشاعر الآخرين، والدرجات المرتفعة على السمات الشخصية المكيافيلية ترتبط بدرجات مرتفعة من العدائية، وبدرجات منخفضة من التعاطف مع الآخرين. وقد قام كوليسون وآخرون (Collison et al., 2020) بالتحقق من العلاقة بين الشخصية المكيافيللية والجنس، ووجدوا أن السمات المكيافيلية أكثر ارتباطًا بالذكور من ارتباطها بالإناث.

ومن هنا، فإنه يمكن إجمال السمات العامة للشخصية المكيافيلية في أنها لا تراعي احتياجات الآخرين أو مصالحهم؛ فالقضية الأولى التي تؤخذ بالاعتبار هي أهداف الفرد الخاصة. وبالتالي، فإن علاقات هذا النمط من الأفراد تقوم على خدمة مصالحهم الخاصة، وغالبًا ما تخلو من المشاعر الصادقة، والتعاطف مع الآخرين، خاصة إذا ارتبطت بالمراوغة والخداع، والسيطرة في التفاعلات أو المواقف الاجتماعية (Brewer, 2015; Birkas and Kerekes, 2008).

ويرى بعض الباحثين أن البيئة الأسرية تلعب دورًا هامًا في نشوء الشخصية المكيافيلية؛ فقد أشار جوناسون وآخرون (Jonason et al., 2012)، و أبل وآخرون (Abell et al., 2014) إلى أن انخفاض نوعية الرعاية الوالدية، وتذبذبها، والحماية الزائدة من الأبوين، جميعها عوامل ترتبط بالشخصية المكيافيلية.

وتُعد أنماط التنشئة الأسرية التي يتلقاها الفرد من أبرز العوامل التي لها دور هام في النمو العام، ومن أبرز هذه الجوانب سمات الشخصية؛ إذ أشارت العديد من الدراسات إلى تأثير كبير لأنماط التنشئة الأسرية في شخصية أفراد الأسرة (Ijeoma, 2016). وتُعد عملية تنشئة الأفراد في الأسرة مهمة تقوم بها الأسر على اختلاف ثقافاتها، وهي تعبر بشكل ما عن توجهات وتوقعات الآباء لما هو مناسب في التعامل مع الأفراد في المراحل المختلفة، كما تظهر لفظيًا أو

من خلال الجوانب السلوكية غير اللفظية في أثناء التعامل معهم. وفي كثير من الأحيان، تعبر هذه الأساليب عن بنىً ثقافية واسعة تحدد دور الوالدين تجاه الأبناء.وبالتالي، فإن هناك اتفاقًا على أن الرعاية الوالدية للأفراد عملية معقدة تتضمن العديد من السلوكات التي تؤثر في جوانب النمو المختلفة للفرد (Zakeri and Karimpour, 2011).

لقد حظي موضوع التنشئة الأسرية بمدى واسع من البحث العلمي؛ إذ أشارت العديد من الأطر النظرية إلى أن التنشئة الأسرية تلعب دورًا هامًا في نمو الفرد، مما كان له أثر هام في زيادة الاهتمام البحثي في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة. وعمومًا، تعتبر بومريند (Baumrind) رائدة البحث العلمي في أنماط التنشئة الأسرية؛ إذ قدمت تصنيفًا في نهاية الستينات وبداية السبعينات من القرن الماضي، تضمن ثلاثة أنماط للتنشئة الأسرية المستخدمة من قبل الوالدين، وهي: نمط التنشئة المتسلط (Democratic)، ونمط التنشئة الديمقراطي (Authoritative)، ونمط التنشئة المتساهل (Permissive): إذ رأت أن هناك علاقة ملحوظة بين تلك الأنماط، وسلوكات الأفراد في حياتهم فيما بعد (Barber and Xia, 2013).

ومع ثمانينات القرن الماضي، حاول ماكوبي ومارتن (Maccoby and Martin) إضافة بعض الجوانب للتصنيف الذي قدمته بومريند (Baumrind)؛ إذ قاما بالنظر إلى أنماط التنشئة الأسرية اعتمادًا على مفهومي الطلبية (Demandingness)، والاستجابية (Respon-siveness)، وقد شمل ذلك مايلي: النمط الديمقراطي ويكون مرتفع الطلب ومرتفع الاستجابية، والنمط المتسلط ويكون مرتفع الطلب ولكنه منخفض الاستجابية، والنمط المتساهل ويكون منخفض الطلب، ومرتفع الاستجابية (Dwairy et al., 2006). وقد قامت بومريند (Baumrind) بملاحظة أساليب تعامل الوالدين مع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد توصلت إلى أن أنماط التنشئة المستخدمة تندرج عمومًا تحت ثلاثة أساليب، هي الديمقراطي والمتسلط والمتساهل (Rice, 2000).

ويقوم أسلوب التنشئة الديمقراطي على التعامل مع الأبناء بإيجابية؛ فالعلاقة بين الوالدين والأبناء قائمة على التعاون والاحترام المتبادل، واستخدام الأساليب الإيجابية القائمة على التعزيز في تعديل سلوك الأبناء. إن جميع الأفراد في الأسرة ضمن هذا الأسلوب يحصلون على استقلالية كافية، مع مراعاة تدخل الوالدين في الأوقات الهامة، كما أن القواعد الأسرية يتم اعتمادها بعد التشاور مع أفراد الأسرة؛ فهذا الأسلوب يركز على الحزم وليس على القسوة، إضافة إلى أنه لا يبالغ في التدليل أو التساهل مع الأبناء (Shaw, 2008).

ومن أهم ما يميز أسلوب التنشئة المتسلط اعتماده على السيطرة على الأبناء من قبل الوالدين، وعدم إعطاء الأبناء مساحة كافية من الحرية في الاختيار أو المشاركة في بعض القضايا الأسرية؛ فدور الآباء هنا هو وضع الحدود والقواعد التي تنظم دور الأفراد في الأسرة، بينما دور الأبناء يكون فقط في تنفيذ ما يرسمه الآباء، أو ما يرونه صحيحًا. وبالتالي، فإن هذا النمط من المعاملة الأسرية غالبًا ما يعتمد على الأساليب السلبية في التعامل مع سلوك الأبناء مثل القسوة والعقاب والأساليب المعتمدة على الحرمان وإنكار الحاجات (Smetana, 2017). ويرى روزلي (Rosli, 2014) أن أسلوب التنشئة التسلطي هو أكثر أنماط التنشئة انتشارًا.

أما أسلوب التنشئة المتساهل فيتسم بإعطاء الأبناء الحرية الزائدة في القيام بالمهمات التي يريدونها، ويتخذون قراراتهم الخاصة دون أي تدخل أو توجيه من الوالدين؛ فهم يضعون القواعد التي تناسبهم، في حين لا يظهر الآباء أي اعتراض على ذلك؛ لأنهم يعتبرون ذلك شأنًا خاصًا بأبنائهم. ويضاف إلى ذلك أن الآباء يركزون على تلبية حاجات أبنائهم، ولكنهم غالبًا لا يطالبون الأبناء بالقيام بالواجبات المطلوبة منهم، حتى وإن كانوا يرون ذلك في مصلحة أبنائهم. وبالتالي، هناك غياب للرقابة الوالدية، وفي الوقت ذاته غياب للمسؤولية لدى الأبناء (Shaw, 2008).

لقد قدمت الدراسات التي تناولت أساليب التنشئة الأسرية نتائج مختلفة فيما يتعلق بآثارها على الأبناء؛ ففيما يتعلق بنمط التنشئة المتساهل، أشارت بعض الدراسات إلى ارتباطه بالقلق والاكتئاب والأمراض السيكوسوماتية والمشكلات المدرسية والانحراف (Williams et al., 2009). كما ارتبط النمط التسلطي بنتائج سلبية مستقرة على النمو لدى الأبناء؛ إذ يرتبط غالبًا بالعدوان والسلوكات المنحرفة والشكاوى الجسدية وضعف العلاقات الاجتماعية والقلق (Hoeve et al., 2008; Williams et al., 2009). فيما ارتبط النمط الديمقراطي بنتائج إيجابية مستقرة ترتبط بالنمو العام لدى الأبناء؛ إذ ارتبط بالكفاءة النفسية والاجتماعية، التي يتم التعبير عنها من خلال النضج والصلابة والكفاءة الاجتماعية والتفاؤل وتقدير الذات والإنجاز الأكاديمي (Baumrind, 1991; Steinberget al., 1994).

وبمراجعة الأدب التربوي المرتبط بمتغيري الدراسة، توصل الباحثون إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت هذين المتغيرين؛ فقد أجرى حمود (Hmoud, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر مجموعة من المراهقين الأسوياء والجانحين في العاصمة السورية دمشق. أجريت الدراسة على عينة قوامها (275) من الذكور والإناث، كان منهم (180) من الأسوياء، من الصف الحادي عشر في مدارس دمشق، و(95) من الجانحين، تم اختيارهم من معهد الأحداث الجانحين. وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في أساليب المعاملة الوالدية المدركة بين الأسوياء والجانحين، إلا ما يتعلق بالعقاب؛ فقد كان دالاً لصالح الجانحين. كما لم تكن هناك فروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى للجنس.

كما أجرى المطيري (Al-Mateeri, 2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واضطرابات الشخصية لدى عينة من المراهقين في السعودية. تكونت عينة الدراسة من (364) طالبًا، تراوحت أعمارهم بين (15-18) سنة. وكشفت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية واضطرابات الشخصية.

كما هدفت دراسة لانج (Lang, 2014) إلى التعرف إلى العلاقة بين الشخصية المكيافيلية والمشكلات في العلاقات الشخصية. تكونت عينة الدراسة من (252) مشاركًا؛ كان منهم (106) من الذكور، و(146) من الإناث، وتراوحت أعمارهم بين (32- 39) سنة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين المكيافيلية والعديد من المشكلات في العلاقات الشخصية، كما كان كل من العدائية والازدواجية (التناقض) متنبئين بالمكيافيلية.

كما أجرى لانج وبيركاس (Láng and Birkás, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين السمات المكيافيلية والأداء الوظيفي للأسرة فيما يتعلق بالتماسك والتواصل والمرونة الأسرية كما يدركها المراهقون. تكونت عينة الدراسة من (366) من المراهقين، استجابوا على مقياس ماخ الرابع للشخصية (Mach- 4)، ومقياس التكيف والتماسك الأسري (FACES-4). وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط الدرجات المرتفعة من المكيافيلية بمستوى التماسك الأسري المنفصل (أقل تماسكًا)، وبمستويات منخفضة من المرونة الأسرية، إضافة إلى ارتباطها بضعف التواصل الأسري.

وقامت إيجيوما (Ijeoma, 2016) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أساليب تنشئة الأطفال وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في نيجيريا. أجريت الدراسة على عينة مكونة من (400) من طلبة المدارس الحكومية في مقاطعة أوبيو أكبور. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع أساليب التنشئة المدروسة (الديمقراطي، والمتسلط، والمتساهل) كانت ذات أثر دال إحصائيًا في سمات الشخصية التي تم تناولها، وهي: السمات الاكتئابية، والسمات العدائية، والسمات الانفتاحية.

وأجرى بالي ودوراند (Bali and Durand, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين السلوكات الوالدية في أثناء الطفولة وكل من الشخصية المكيافيلية والسيكوباثية لدى الأبناء في الرشد. تكونت عينة الدراسة من (70) فردًا من المجتمع المحلي كان منهم (45) من الذكور، و(25) من الإناث. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين السلوكات الوالدية في أثناء تربية الأبناء والشخصية المكيافيلية والسيكوباثية لدى الأبناء في الرشد.

كما هدفت دراسة لانج (Láng, 2016) إلى كشف العلاقة بين قيام الأفراد ببعض الأدوار الوالدية في الطفولة وبين السمات المكيافيلية في مرحلة الشباب. طبقت الدراسة على عينة قوامها (395) من الراشدين؛ كان منهم (282) من الإناث، و(113) من الذكور. وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب بين ممارسة الأدوار الوالدية الانفعالية في الطفولة وعدم الاعتراف بدور الأطفال في تحسين حياة الأسرة من جهة، وبين السمات المكيافيلية لدى الرجال من جهة أخرى. كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق في السمات المكيافيلية تعزى للجنس، لصالح الذكور.

وأجرى شيكي وآخرون (Sheikhi et al., 2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الألكسيثيميا والمعتقدات المرتبطة بالشخصية الميكيافيلية لدى طلبة الجامعات. طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (230) طالبًا وطالبة؛ كان منهم (135) من الذكور، و(95) من الإناث، من طلبة الماجستير الذين يدرسون تخصصات علم النفس، والتربية، والقانون، والعلوم السياسية، والعلوم الاجتماعية، في جامعة طهران. وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الألكسيثيميا والشخصية الميكيافيلية.

كما قام بيانشي وآخرون (Bianchi et al., 2020) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى الدور المحتمل للذكاء الانفعالي كمتغير وسيط في العلاقة بين السمات المكيافيلية والاكتئاب. تكونت عينة الدراسة من (469) مشاركًا؛ كان منهم (159) من الذكور، و(310) من الإناث. وأشارت النتائج إلى أن الرجال الذين لديهم درجات مرتفعة على كل من السمات المكيافيلية والذكاء الانفعالي كانوا أقل عرضة للاكتئاب، في حين أن الرجال الذين لديهم درجات مكيافيلية مرتفعة مع درجات منخفضة في الذكاء الانفعالي، كانوا أكثر عرضة للأعراض الاكتئابية الجسدية، مما يشير إلى أن الذكاء الانفعالي يلعب دور متغير وسيط في تلك العلاقة.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة، يُلاحظ أن بعض تلك الدراسات قد تناولت الشخصية المكيافيلية مع بعض المتغيرات الأسرية، مثل الأداء الوظيفي للأسرة (Láng and Birkás, 2014)، في حين ربطت بعض الدراسات المكيافيلية بالألكسيثيميا (Loas et al., 2007;Sheikhi et al., 2017). كما أن بعض الدراسات التي تناولت أنماط التنشئة الأسرية ربطتها بالسمات الشخصية (Ijeoma, 2016; Almateri, 2013). ومن هذا العرض، فإنه يُلاحظ ندرة الدراسات التي ربطت أنماط التنشئة الأسرية بالشخصية المكيافيلية، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والشخصية المكيافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها**

تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في إحساس الباحثين وملاحظتهم من واقع عملهم كمدرسين في جامعة اليرموك بوجود سمات سلوكية غير مقبولة انتشرت مؤخرًا بين طلبة الجامعة، وأصبحت تُشكل ظاهرة خطيرة تُؤثر سلبًا في تعاملات الطلبة وتفاعلاتهم داخل الوسط الجامعي. فضلًا عن ذلك، فإن لهذه السلوكيات خطورة على المجتمع بصورة عامة، والطالب الجامعي على وجه الخصوص؛ لما لها من آثار سلبية تُؤثر في صحته النفسية، وتوافق الطالب مع ذاته، وتكيفه مع بيئته. ومن الأمثلة على تلك الملاحظات، سلوكيات الطالب المرتبطة بالخداع والأنانية وازدواجية المعايير عند التفاعل مع الآخرين، التي قد تضعه في دائرة من عدم التوازن مع البيئة، مؤديةً في النتيجة إلى اضطرابات سلوكية، وتمثل هذه السلوكيات في مجملها ما يعرف بالمكيافيلية.

كما أن السلوك المكيافيلي يستحق البحث والتقصي، وذلك لفهم طبيعته، وكيفية التعامل معه، والوقوف على درجة انتشاره، فضلًا عن أهمية التنشئة الأسرية، لما لها من تأثير مهم في سلوك الفرد، خاصة في مرحلة المراهقة؛ تلك المرحلة التي تتميز بظهور بعض الخصائص والتغيرات في التفكير والانفعال والسلوك. وترتبط الشخصية المكيافيلية بأسلوب التنشئة الأسرية؛ فالأسر التي تعتمد في تربية أطفالها على طرائق وأساليب خاطئة، مثل الإفراط والإهمال في تربية الأطفال، قد تجعلهم يأخذون شيئًا ليس من حقهم، مما يجعلهم مكيافيليين في حياتهم. كما يشكل الوالدان بسلوكهما نماذج يقتدي بها الأبناء؛ ففي حال قيامهما بسلوك وصولي ضد شخص ما، ربما يدفع ذلك الأبناء إلى نمذجة هذا السلوك وممارسته لاحقًا. كما أن أسلوب التنشئة غير الصحيح المتبع في تربية الأبناء قد يؤدي إلى بلورة شخصية مضطربة، تنعكس في سلوك الأبناء، وفي استعدادهم للقيام بسلوكيات غير مقبولة اجتماعيًا. لذا جاءت فكرة الدراسة الحالية للتعرف على الشخصية المكيافيلية وأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة جامعة اليرموك. وبالتحديد تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة انتشار الشخصية المكيافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك؟
2. ما أنماط التنشئة الأسرية الأكثر شيوعًا لدى أسر طلبة جامعة اليرموك؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الشخصية المكيافيلية وأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة جامعة اليرموك؟
4. هل تختلف درجة انتشار الشخصية المكيافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك باختلاف متغيري الجنس والكلية؟
5. هل تختلف أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها طلبة جامعة اليرموك باختلاف متغيري الجنس والكلية؟

### أهمية الدراسة

تُعد فئة الشباب الجامعي من الفئات الهامة التي تستوجب إيلاءها درجة كافية من الاهتمام، والوقوف في وجه المشكلات والصعوبات التي تواجهها. ومن المشكلات المرتبطة بسمات الشخصية ما اصطلح على تسميته"الشخصية المكيافيلية"؛ إذ تؤدي هذه السمات إلى هدر الطاقات وتوجيهها نحو الفردية، وذلك على حساب الجماعة أو الأفراد الآخرين، مما يخلق العديد من الآثار السلبية سواءً على الفرد أو المجتمع؛ مما يزيد من أهمية دراسة هذه الشخصية والعوامل المرتبطة بها، وخاصة تلك الأسرية منها.

وترتبط الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أنها تتناول فئة هامة من فئات المجتمع، هي فئة الطلبة الجامعيين، الذين يشكلون المستقبل القريب للمجتمع. لذلك فإن الدراسة الحالية تزود الباحثين والدارسين بإطار نظري حول الشخصية المكيافيلية وأنماط التنشئة الأسرية. كما تُعد هامة لانعكاس سمات الشخصية المكيافيلية لدى الأفراد على نظرة المجتمع لهم؛ إذ غالبًا ما تتصف هذه النظرة بالرفض الاجتماعي والسلبية وعدم الاحترام، الذي من شأنه أن يترك آثارًا سلبية عليهم وعلى المجتمع.

كما يمكن النظر إلى الإسهامات التطبيقية للدراسة الحالية من جهة أنها تساعد المرشدين والمعالجين النفسيين في فهم الشخصية المكيافيلية وعلاقتها بأنماط التنشئة الأسرية، مما يساعدهم على التعامل مع هؤلاء الأفراد، والتنبؤ بسلوكهم. كما تسهم الدراسة الحالية في زيادة الوعي المجتمعي والمتخصص بسيكولوجية الأفراد الذين لديهم سمات الشخصية المكيافيلية، مما يساعد هؤلاء الأفراد على طلب المساعدة، كما يسهل فرص إحالتهم من الأطراف الأخرى. كما ترتبط أهمية الدراسة الحالية بالأسر بشكل عام، وذلك من خلال التعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة والسمات الشخصية المكيافيلية؛ مما يساعد الأسر على تبني أنماط تنشئة تعزز سمات الشخصية الإيجابية لدى الأبناء. إضافة إلى ذلك، تزود الدراسة الحالية المرشدين والمعالجين النفسيين بمعلومات حول درجة انتشار سمات الشخصية المكيافيلية في مجتمع الطلبة الجامعيين؛ مما يساعدهم على اتخاذ الإجراءات اللازمة، ووضع الخطط العلاجية المناسبة.

### التعريفات الإجرائية

**الشخصية المكيافيلية (Machiavellian Personality):** الشخصية التي يتميز أصحابها بإقامة علاقات مع الآخرين، تكون مبنية على المراوغة والخداع الخفي وعدم الاهتمام بالآخرين ومصالحهم، وترتبط أهداف أصحاب الشخصية المكيافيلية بتحقيق مآربهم الشخصية (Dahling et al., 2009). وتعرف إجرائيًا بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الشخصية المكيافيلية المستخدم في هذه الدراسة.

**أنماط التنشئة الأسرية (Parenting Styles):** هي الطرق والأساليب التي يغلب على الوالدين استخدامها في تنشئة أبنائهم؛ إذ ترى بوري (Buri, 1991) أنها تقسم إلى ثلاثة أنماط هي: النمط المتسلط، والنمط الديمقراطي، والنمط المتساهل. ومن المتوقع أن تكون لكل منها نتائج وآثار مختلفة على حياة الأطفال بشكل عام، وتؤثر في شخصياتهم. وتعرف إجرائيًا بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في مقياس أنماط التنشئة الأسرية المستخدم في هذه الدراسة.

### محددات الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة البالغ عددها (617) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك، المسجلين خلال الفصل الدراسي الثاني 2020/2019 م. كما تتحدد بأداتيها وما توفرت لهما من دلالات صدق وثبات.

**الطريقة**

**منهج الدراسة**

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي.

**مجتمع الدراسة**

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019 م، البالغ عددهم (32564) طالبًا وطالبة، وذلك حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك.

**عينة الدراسة**

تكونت عينة الدراسة من (617) طالبًا وطالبة من مرحلة البكالوريوس، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة ( Available Sample)، تم التوصل إليهم كشعب دراسية في أثناء المحاضرات، وليس كأفراد خارج المحاضرات. ويبين الجدول 1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والكلية.

**الجدول (1)**

*توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيري الجنس والكلية*

| المتغير | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 242 | 39.2 |
| | أنثى | 375 | 60.8 |
| الكلية | علمية | 275 | 44.6 |
| | إنسانية | 342 | 55.4 |
| المجموع | 617 | 100.0 | |

**أداتا الدراسة**

**أولاً: مقياس الشخصية المكيافيلية**

استخدم الباحثون في الدراسة الحالية المقياس الذي أعده داهلنج وآخرون (Dahling et al., 2009)، المكون من (16) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد، هي: المراوغة اللاأخلاقية (5) فقرات، والرغبة في السيطرة (3) فقرات، والرغبة في تحقيق المكانة (3) فقرات، وعدم الثقة في الآخرين (5) فقرات.

**صدق المقياس**

قام رحمان وشاهنواز ( Rehman and Shahnawaz, 2018) بالتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية المكيافيلية؛ إذ وُجد أن متوسط ارتباط الفقرات مع المقياس ككل كان (0.72)، كما كانت نسبة التباين المفسر ( Explained Variance) (54%)، ومعامل الثبات المركب ( Composite Reliability) (0.84).

وفي الدراسة الحالية، قام الباحثون بعدد من الإجراءات من أجل استخراج معاملات صدق للمقياس، تمثلت في الخطوات التالية:

1- قام الباحثون بترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وعرضه على أربعة أعضاء هيئة تدريس من ذوي الاختصاص في الإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، للتأكد من صحة الترجمة؛ إذ طلب إليهم التأكد من صحة ومطابقة الترجمة. بعد ذلك، تم الأخذ بملاحظاتهم حول الترجمة وسلامتها. وتجدر الإشارة إلى إن الباحثين لم يعثروا على نسخة مترجمة مسبقًا من هذا المقياس.

2- عرض المقياس على عشرة محكمين من ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم؛ للحكم على صلاحية الفقرات ودقتها ووضوحها، ودرجة انتماء كل فقرة للبعد الذي وردت فيه في المقياس، وكان المعيار الذي تمّ اعتماده في قبول الفقرات أو استبعادها هو حصول الفقرة على إجماع المحكمين، بنسبة اتفاق (80%) فما فوق. وخلصت نتائج التحكيم إلى إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات. وفي ضوء التعديلات المقدمة، بقي المقياس في صورته النهائية مكونًا من (*16*) فقرة، موزعة إلى أربعة أبعاد، هي:

- البعد الأول: المراوغة اللاأخلاقية، ويتكون من (5) فقرات.
- البعد الثاني: الرغبة في السيطرة، ويتكون من (3) فقرات.
- البعد الثالث: الرغبة في المكانة، ويتكون من (3) فقرات.
- البعد الرابع: عدم الثقة في الآخرين، ويتكون من (5) فقرات.

كما تم استخراج مؤشرات صدق البناء لجميع فقرات مقياس الدراسة، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة؛ إذ تم أخذ معيارين بعين الاعتبار لقبول الفقرات: معامل الارتباط (0.20) فأكثر، والدلالة الإحصائية للارتباط؛ وقد ظهر أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات الدرجة الكلية والبعد الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائيًا، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بين (0.32- 0.72)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه بين (0.39- 0.83)، وهي قيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة الحالية. كما تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (2) يوضح ذلك.

**الجدول (2)**

*معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس*

| الرقم | البعد | معامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|
| 1 | المراوغة اللاأخلاقية | 0.48 |
| 2 | الرغبة في السيطرة | 0.76 |
| 3 | الرغبة في المكانة | 0.79 |
| 4 | عدم الثقة في الآخرين | 0.63 |

**ثبات المقياس**

فيما يتعلق بإجراءات ثبات المقياس بصورته الأصلية، قام رحمان وشاهنواز (Rehman and Shahnawaz, 2018) بحساب معاملات الثبات للأبعاد باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronpbchs Alpha)، وقد كانت (0.75) لبعد المراوغة اللاأخلاقية، و(0.52) لبعد الرغبة في السيطرة، و(0.70) لبعد الرغبة في تحقيق المكانة، و(0.75) لبعد عدم الثقة في الآخرين.

وللتحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية، قام الباحثون بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة، وأعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وحسب ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني. كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronpach Alpha). والجدول (3) يوضح ذلك.

**الجدول (3)**

*معاملات ثبات مقياس الشخصية المكيافيلية*

| البعد | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|
| المراوغة اللااخلاقية | 0.81 | 0.75 |
| الرغبة في السيطرة | 0.89 | 0.73 |
| الرغبة في المكانة | 0.86 | 0.78 |
| عدم الثقة في الآخرين | 0.84 | 0.71 |
| المقياس ككل | 0.87 | 0.83 |

يظهر من الجدول (3) أن معاملات ثبات الإعادة لأبعاد المقياس تراوحت بين (0.81- 0.89)، وبلغ معامل ثبات الإعادة للمقياس ككل (0.87)، في حين تراوحت معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بين (0.71- 0.78)، وبلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.83)، وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

**تصحيح المقياس**

تكون المقياس بصورته النهائية من (16) فقرة، بسلم إجابة خماسي، أوزانه كما يلي: موافق بشدة (5) درجات، وموافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، وغير موافق درجتان، وغير موافق بشدة درجة واحدة. وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوصين بين (16-80). وتم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية: (2.33 فأقل: درجة منخفضة)، و(2.34-3.66 : درجة متوسطة)، و( 3.67 فأكثر: درجة مرتفعة).

**ثانيًا: مقياس أنماط التنشئة الأسرية**

استخدم الباحثون في الدراسة الحالية مقياس أنماط التنشئة الأسرية لبوري (Buri, 1991)، الذي قام البدارين وغيث (2013) بتعريبه للبيئة الأردنية. وتكون من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: النمط المتساهل (10) فقرات، والنمط المتسلط (10) فقرات، والنمط الديمقراطي (10) فقرات.

**صدق المقياس**

قام البدارين وغيث (Al-Bdareen and Gaith, 2013) بترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى العربية، وعرض المقياس على سبعة مختصين في قسم علم النفس التربوي، والقياس النفسي في الجامعة الهاشمية، وطلب إليهم إبداء الرأي في مدى انتماء الفقرات للأبعاد والمقياس ككل، ومدى وضوح الصياغة اللغوية. كما تم حساب صدق البناء للمقياس.

وللتأكد من صدق المقياس في الدراسة الحالية، تم عرضه على عشرة محكمين متخصصين في الإرشاد النفسي، للحكم على مدى وضوح الفقرات والسلامة اللغوية، وكان المعيار الذي تمّ اعتماده في قبول الفقرات أو استبعادها هو حصول الفقرة على إجماع المحكمين، بنسبة اتفاق (80%) فما فوق، وخلصت نتائج التحكيم إلى تعديل صياغة بعض الفقرات، وبقي المقياس بصورته النهائية مكونًا من (30) فقرة. موزعة على ثلاثة أبعاد، هي:

- البعد الأول: النمط المتساهل، ويتكون من (10) فقرات، وتمثله الفقرات ذات الأرقام (1، 6، 10، 13، 14، 17، 19، 21، 24، 27).
- البعد الثاني: النط المتسلط، ويتكون من (10) فقرات، وتمثله الفقرات ذات الأرقام (2، 3، 7، 9، 12، 16، 18، 22، 25، 28).
- البعد الثالث: النمط الديمقراطي، ويتكون من (10) فقرات، وتمثله الفقرات ذات الأرقام (4، 5، 8، 11، 15، 20، 23، 26، 29، 30).

كما تم استخراج مؤشرات صدق البناء لجميع فقرات مقياس الدراسة، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من(40) طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة؛ إذ تم أخذ معيارين بعين الاعتبار، لقبول الفقرات: معامل الارتباط (0.20) فأكثر، والدلالة الإحصائية للارتباط، والجدول (4) يوضح ذلك.

**الجدول (4)**

*معاملات الارتباط بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه*

| المتساهل | | المتسلط | | الديمقراطي | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | 0.63** | 2 | 0.52** | 4 | 0.70** |
| 6 | 0.53** | 3 | 0.44** | 5 | 0.80** |
| 10 | 0.49** | 7 | 0.43** | 8 | 0.84** |
| 13 | 0.39* | 9 | 0.58** | 11 | 0.67** |
| 14 | 0.34* | 12 | 0.53** | 15 | 0.65** |
| 17 | 0.35* | 16 | 0.76** | 20 | 0.66** |
| 19 | 0.40* | 18 | 0.60** | 23 | 0.72** |
| 21 | 0.54** | 22 | 0.71** | 26 | 0.64** |
| 24 | 0.45** | 25 | 0.56** | 29 | 0.54** |
| 27 | 0.41** | 28 | 0.68** | 30 | 0.50** |

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

يظهر من الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائيًا، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه بين (0.34- 0.84)، وهي قيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة الحالية.

**ثبات المقياس**

فيما يتعلق بإجراءات ثبات المقياس في البيئة الأردنية، قام البدارين وغيث (2013) باستخراج معاملات الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، التي تراوحت بين (0.83-0.87)، وحساب ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، وتراوح بين (0.70-0.87).

وللتحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية، قام الباحثون بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة، وأعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وحسب ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول الثاني. كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (*Cronpach Alpha*). والجدول (5) يوضح ذلك.

**الجدول (5)**

*معاملات ثبات مقياس أنماط التنشئة الأسرية*

| البعد | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|
| المتساهل | 0.89 | 0.75 |
| المتسلط | 0.85 | 0.79 |
| الديمقراطي | 0.90 | 0.81 |
| المقياس ككل | 0.86 | 0.78 |

يظهر من الجدول (5) أن معاملات ثبات الإعادة لأبعاد المقياس تراوحت بين (0.85- 0.90)، وبلغ معامل ثبات الإعادة للمقياس ككل (0.86)، في حين تراوحت معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بين (0.75- 0.81)، وبلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.78)، وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

**تصحيح المقياس**

تكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة بسلم إجابة خماسي أوزانه كما يلي: موافق بشدة (5) درجات، وموافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، وغير موافق درجتان، وغير موافق بشدة درجة واحدة. وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوصين بين (30-150). وتم اعتماد التصنيف التالي للحكم على الأوساط الحسابية: (2.33 فأقل: درجة منخفضة)، و(2.34-3.66: درجة متوسطة)، و(3.67 فأكثر: درجة مرتفعة).

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

**نتائج السؤال الأول ومناقشتها:** *ما درجة انتشار الشخصية المكيافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك؟*

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار الشخصية المكيافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك. والجدول (6) يوضح ذلك.

**الجدول (6)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار الشخصية المكيافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك*

| الرقم | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | المراوغة اللاأخلاقية | 2.30 | 0.773 | 4 | متوسطة |
| 2 | الرغبة في السيطرة | 3.39 | 0.811 | 2 | متوسطة |
| 3 | الرغبة في المكانة | 3.69 | 0.798 | 1 | مرتفعة |
| 4 | عدم الثقة في الآخرين | 3.35 | 0.691 | 3 | متوسطة |
| | الشخصية المكيافيلية | 3.09 | 0.528 | | متوسطة |

يظهر الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد الشخصية المكيافيلية تراوحت بين (2.30-3.69)، كان أعلاها لبعد "الرغبة في المكانة" بمتوسط حسابي بلغ (3.69) وبدرجة مرتفعة، وأدناها لبعد "المراوغة اللاأخلاقية" بمتوسط حسابي بلغ (2.30) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.09) وبدرجة متوسطة. ويفسر الباحثون هذه النتيجة بميل الطلبة الجامعيين للحصول على المكانة والسيطرة في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم؛ إذ يسعون لتأكيد ذواتهم والشعور بالثقة من خلال الحصول على مكانة مميزة بين أقرانهم، وفرض سيطرتهم وتحكمهم في العلاقات التي تربطهم بالآخرين. وربما يعود ذلك إلى أن الطالب بعد انتقاله من المدرسة إلى الجامعة، يشعر ولو قليلًا بالتحرر من قيود الأسرة وسلطتها، مما يدفعه إلى اتخاذ مسارات جديدة في إدارة علاقاته الشخصية بالطرق التي تساعده على تحقيق أهدافه ومصالحه، وتتمثل بتحقيق النجاح في المساقات التي يدرسها، والحصول على دعم الرفاق، وإشباع الحاجة للشعور بالقوة والأهمية.

إضافة إلى ذلك، فإن الطلبة في هذه المرحلة يتطلعون إلى إظهار جوانب تميزهم المختلفة، وذلك كنوع من تسويق الذات المهني؛ فأحيانًا يبالغ الطلبة في إظهار بعض هذه الجوانب كمحاولة لمساعدتهم في دخول عالم العمل، حيث أصبحوا مهيئين أكاديميًا وسيكولوجيًا لبدء حياة مهنية تحقق لهم المكانة الاجتماعية، وفي الوقت ذاته تحافظ على علاقات مثمرة مع الآخرين في المجتمع.

**نتائج السؤال الثاني ومناقشته:** *ما أنماط التنشئة الأسرية الأكثر شيوعاً لدى أسر طلبة جامعة اليرموك؟*

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التنشئة الأسرية لدى أسر طلبة جامعة اليرموك. والجدول (7) يوضح ذلك.

**الجدول (7)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التنشئة الأسرية لدى أسر طلبة جامعة اليرموك*

| الرقم | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | النمط المتساهل | 3.18 | 0.493 | 2 | متوسطة |
| 2 | النمط المتسلط | 3.10 | 0.552 | 3 | متوسطة |
| 3 | النمط الديمقراطي | 3.85 | 0.611 | 1 | مرتفعة |

يظهر الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لأنماط التنشئة الأسرية تراوحت بين (3.10-3.85)، كان أعلاها لبعد "النمط الديمقراطي" بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وبدرجة مرتفعة، وأدناها لبعد "النمط المتسلط" بمتوسط حسابي بلغ (3.10) وبدرجة متوسطة. ويفسر الباحثون هذه النتيجة بطبيعة الأسر التي ينتمي إليها طلبة الجامعة؛ فمعظم هذه الأسر تتكون من آباء متعلمين يدركون إيجابيات النمط الديمقراطي في تنشئة الأبناء، هذا بالإضافة إلى ثقافة المجتمع الذي يتسم بالتسامح والمرونة، وتأثير وسائل الإعلام التي تنقل آراء علماء التربية في إيجابيات النمط الديمقراطي من خلال البرامج المرئية والمسموعة.

كما يرى الباحثون أن زيادة الوعي المجتمعي لدى الأسر قد أسهم بشكل كبير في إدراك إيجابيات وسلبيات أنماط التنشئة المختلفة، الأمر الذي أدى إلى مساعدة الآباء على تبني أنماط أسرية معتدلة تساعد الآباء على تحمل مسؤولياتهم تجاه أبنائهم، وبنفس الوقت لا تحرم الأبناء من حقوقهم وحاجاتهم، ونمط التنشئة الذي يحقق هذه الجوانب هو النمط الديمقراطي. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع ما توصل إليه روزلي (Rosli, 2014) من أن أكثر أنماط التنشئة شيوعًا هو النمط المتسلط.

**نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:** *هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الشخصية المكيافيلية وأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة جامعة اليرموك؟*

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الشخصية المكيافيلية وأنماط التنشئة الأسرية، والجدول (8) يوضح ذلك.

**الجدول (8)**

*معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الشخصية المكيافيلية وأنماط التنشئة الأسرية*

| | | المتساهل | المتسلط | الديمقراطي |
|---|---|---|---|---|
| الشخصية المكيافيلية | معامل الارتباط ر | 0.340(**) | 0.472(**) | -0.008 |
| | الدلالة الإحصائية | 0.000 | 0.000 | 0.851 |

يبين الجدول (8) وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين كل من النمط المتساهل، والنمط المتسلط ودرجة انتشار الشخصية المكيافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك. ويفسر الباحثون ذلك بأن الأفراد الذين ينشؤون في أسر متساهلة يحظون بسقف حرية مرتفع يتيح لهم الفرصة للقيام بالمراوغة والأنانية لتحقيق مصالحهم الشخصية، دون أن تكون هناك قيود من أسرهم تحد من هذه السلوكيات. كما أن الأسر المتساهلة قد تتقبل الملامح الأولى لظهور السمات المكيافيلية لدى أبنائها دون أن تتدخل في محاولة تصويب هذه السمات ظناً منها أن التدخل قد يؤثر سلبًا على علاقتها بهم. ومن وجهة نظر أخرى، فإن الأفراد الذين يعيشون في أسر متسلطة قد يجدون أنفسهم مدفوعين للتحرر من قيود هذه الأسر في أول فرصة ممكنة، وقد يكون الالتحاق بالمدرسة وبعدها بالجامعة فرصة مواتية لهم للابتعاد عن هذه القيود، وبناء علاقات اجتماعية جديدة يعوضون من خلالها كل مشاعر النقص، فتجدهم يبحثون عن السلطة والمكانة المميزة، وربما يتمردون على بعض القيم المجتمعية في سبيل تحقيق مطامعهم الشخصية.

ويمكن أن تفسر هذه النتائج أيضًا من خلال أن كلًا من النمط المتساهل والمتسلط قد يقود إلى تنمية الفردية، وذلك لتجنب الألم أو الضغط في النمط المتسلط، ولتحقيق أكبر قدر من المكاسب في النمط المتساهل، مما قد يقود إلى زيادة فرص نمو السمات النفعية في العلاقات مع الآخرين، التي ترتبط في مجملها بالشخصية المكيافيلية. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه بالي ودوراند (Bali and Durand, 2016) من عدم وجود علاقة بين السلوكات الوالدية في تربية الأبناء والشخصية المكيافيلية. إلا أنها تتفق ولو بشكل غير مباشر مع ما توصل إليه هوف وزملاؤه و ويليامز وزملاؤه (Hoeve et al., 2008; Williams et al., 2009) من ارتباط نمط التنشئة المتسلط بضعف العلاقات الاجتماعية والقلق.

**نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:** *هل تختلف درجة انتشار الشخصية المكيافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك باختلاف متغيري الجنس والكلية؟*

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة انتشار الشخصية المكيافيلية تبعًا لمتغيري الجنس والكلية، والجدول (9) يوضح ذلك.

**الجدول (9)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار الشخصية المكيافيلية تبعاً لمتغيري الجنس والكلية*

| المتغير | | | المراوغة اللاأخلاقية | الرغبة في السيطرة | الرغبة في المكانة | عدم الثقة في الآخرين | الشخصية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | س | 2.53 | 3.56 | 3.80 | 3.38 | 3.23 |
| | | ع | 0.856 | 0.773 | 0.750 | 0.694 | 0.528 |
| | أنثى | س | 2.15 | 3.27 | 3.62 | 3.33 | 3.00 |
| | | ع | 0.673 | 0.814 | 0.821 | 0.690 | 0.510 |
| الكلية | علمية | س | 2.35 | 3.42 | 3.77 | 3.46 | 3.17 |
| | | ع | 0.823 | 0.812 | 0.792 | 0.693 | 0.521 |
| | إنسانية | س | 2.25 | 3.36 | 3.63 | 3.26 | 3.03 |
| | | ع | 0.727 | 0.810 | 0.798 | 0.678 | 0.527 |

س= المتوسط الحسابي. ع= الانحراف المعياري.

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهريًا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار الشخصية المكيافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والكلية. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد (2 way-MANOVA) للأبعاد كما هو مبين في الجدول (10)، وتحليل التباين الثنائي ( 2 way-ANOVA) للمقياس ككل كما في الجدول (11).

**الجدول (10)**

*تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والكلية على أبعاد مقياس الشخصية المكيافيلية*

| مصدر التباين | الأبعاد | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس<br>هوتلنج = 0.077<br>ح = 0.000 | المراوغة اللاأخلاقية | 19.705 | 1 | 19.705 | 34.947 | 0.000 |
| | الرغبة في السيطرة | 12.580 | 1 | 12.580 | 19.708 | 0.000 |
| | الرغبة في المكانة | 2.570 | 1 | 2.570 | 4.085 | 0.044 |
| | عدم الثقة في الآخرين | 0.029 | 1 | 0.029 | 0.062 | 0.803 |
| الكلية<br>ويلكس = 0.029<br>ح = 0.002 | المراوغة اللاأخلاقية | 0.053 | 1 | 0.053 | 0.094 | 0.760 |
| | الرغبة في السيطرة | 0.246 | 1 | 0.246 | 0.385 | 0.535 |
| | الرغبة في المكانة | 1.336 | 1 | 1.336 | 2.123 | 0.146 |
| | عدم الثقة في الآخرين | 5.852 | 1 | 5.852 | 12.466 | 0.000 |
| الخطأ | المراوغة اللاأخلاقية | 346.211 | 614 | 0.564 | | |
| | الرغبة في السيطرة | 391.926 | 614 | 0.638 | | |
| | الرغبة في المكانة | 386.229 | 614 | 0.629 | | |
| | عدم الثقة في الآخرين | 288.255 | 614 | 0.469 | | |
| الكلي | المراوغة اللاأخلاقية | 367.603 | 616 | | | |
| | الرغبة في السيطرة | 405.007 | 616 | | | |
| | الرغبة في المكانة | 391.969 | 616 | | | |
| | عدم الثقة في الآخرين | 294.542 | 616 | | | |

يبين الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في جميع الأبعاد، باستثناء بعد (عدم الثقة في الآخرين) تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الكلية في جميع الأبعاد، باستثناء بعد (عدم الثقة في الآخرين)، وجاء الفرق لصالح الكليات العلمية.

**الجدول (11)**

*تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والكلية على المقياس ككل*

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 5.287 | 1 | 5.287 | 19.823 | 0.000 |
| الكلية | 0.653 | 1 | 0.653 | 2.448 | 0.118 |
| الخطأ | 163.747 | 614 | 0.267 | | |
| الكلي | 171.770 | 616 | | | |

يبين الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة انتشار الشخصية المكيافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور. ويفسر الباحثون هذه النتيجة باختلاف طرق التربية التي يتلقاها كل من الذكور والإناث في المجتمع الذي تنتمي إليه عينة الدراسة؛ فهو مجتمع شرقي محافظ يشجع الذكور على التنافسية مع أقرانهم، وتحقيق أعلى درجات التميز، كما يمنحهم السلطة والنفوذ في البيت مقارنة مع الإناث، وهذا بدوره يعزز لديهم الرغبة في تحقيق السلطة والمكانة المميزة، ويدفعهم ربما إلى ممارسة المراوغة والأنانية في سبيل تحقيق التفوق على الآخرين. كما أن الذكور في مجتمع الدراسة يميلون إلى الانتساب في وقت مبكر إلى جماعات الرفاق خارج حدود الأسرة، مما يجعلهم أكثر عرضة من الإناث لاكتساب أساليب مختلفة في التنافس وتحقيق المكانة بين الرفاق، وربما يدفعهم ذلك لتقليد الآخرين وممارسة المراوغة والتصرف بأنانية. ونظرًا لطبيعة الأنثى العاطفية التي تجعلها أكثر تعاطفًا مع الآخرين، الأمر الذي يتعارض مع خصائص الشخصية المكيافيلية، ويرى الباحثون أن ذلك يفسر كون الفروق جاءت لصالح الذكور. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كوليسون وزملاؤه (Collison et al., 2020)، ولانج (Láng, 2016) من أن الشخصية المكيافيلية أكثر ارتباطًا بالذكور من ارتباطها بالإناث.

كما يبين الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة انتشار الشخصية المكيافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لأثر الكلية. ويفسر الباحثون ذلك بأن الطلبة سواء كانوا من الكليات العلمية أو الإنسانية تتشكل لديهم معظم السمات الشخصية في وقت مبكر من حياتهم وقبل دخولهم الجامعة، كما أنهم يعيشون في بيئة جامعية واحدة، لها نفس القيم والاتجاهات، ولذلك فهم مدفوعون بخلفية ثقافية متشابهة إلى حد ما، تلعب دورًا في تشكيل سماتهم الشخصية، مما يقلل من أثر الكلية التي يدرس فيها الطالب على سماته الشخصية.

**نتائج السؤال الخامس ومناقشتها:** *هل تختلف أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها طلبة جامعة اليرموك باختلاف متغيري الجنس والكلية؟*

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة جامعة اليرموك حسب متغيري الجنس والكلية، والجدول (12) يبين ذلك.

**الجدول (12)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التنشئة الأسرية كما يدركها طلبة جامعة اليرموك تبعاً لمتغيري الجنس والكلية*

| المتغير | المتغير | | الفوضوي | السلطوي | الديمقراطي |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | س | 3.21 | 3.14 | 3.76 |
| | | ع | 0.502 | 0.543 | 0.624 |
| | أنثى | س | 3.17 | 3.07 | 3.91 |
| | | ع | 0.486 | 0.557 | 0.596 |
| الكلية | علمية | س | 3.18 | 3.12 | 3.85 |
| | | ع | 0.507 | 0.555 | 0.608 |
| | إنسانية | س | 3.19 | 3.08 | 3.86 |
| | | ع | 0.482 | 0.550 | 0.615 |

س= المتوسط الحسابي. ع= الانحراف المعياري.

يبين الجدول (12) تباينًا ظاهريًا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التنشئة الأسرية كما يدركها طلبة جامعة اليرموك، بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والكلية. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد (2-way-MANOVA) للأبعاد، وكانت النتائج كما في الجدول (13).

**الجدول (13)**

*تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والكلية على أبعاد مقياس أنماط التنشئة الأسرية*

| مصدر التباين | الأبعاد | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | المتساهل | 0.446 | 1 | 0.446 | 1.835 | 0.176 |
| هوتلنج = 0.026 | المتسلط | 0.445 | 1 | 0.445 | 1.461 | 0.227 |
| ح = 0.001 | الديمقراطي | 3.649 | 1 | 3.649 | 9.887 | 0.002 |
| الكلية | المتساهل | 0.114 | 1 | 0.114 | 0.471 | 0.493 |
| ويلكس = 0.004 | المتسلط | 0.056 | 1 | 0.056 | 0.184 | 0.668 |
| ح = 0.532 | الديمقراطي | 0.222 | 1 | 0.222 | 0.602 | 0.438 |
| | المتساهل | 149.128 | 614 | 0.243 | | |
| | المتسلط | 186.912 | 614 | 0.304 | | |
| الخطأ | الديمقراطي | 226.615 | 614 | 0.369 | | |
| | المتساهل | 149.590 | 616 | | | |
| الكلي | المتسلط | 187.590 | 616 | | | |
| | الديمقراطي | 230.291 | 616 | | | |

يبين الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد، باستثناء بعد (النمط الديمقراطي)، وجاءت الفروق لصالح الذكور. ويفسر الباحثون ذلك بأن للذكور توقعات تجاه أنماط التنشئة التي يستخدمها الوالدان تختلف عنها للإناث. وربما يعود ذلك إلى طبيعة الدور الاجتماعي الذي يتربى عليه الذكور؛ فهم يدركون أي قيود يفرضها الأبوان على أنشطتهم وعلاقاتهم على أنها شكل من أشكال التسلط الوالدي وقمع لحرياتهم، كما أن حرمانهم من المشاركة في القرارات الأسرية في أي مناسبة يعتبر تسلطًا لا يقبله الشاب، ومن هنا جاءت تقديرات الذكور للنمط المتساهل والنمط المتسلط أعلى منها للإناث وفقًا للقناعات التي يمتلكها الذكر، والتي ترتبط بشكل كبير بالدور الاجتماعي الذي يميزه عن الأنثى من وجهة نظره.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الكلية في جميع الأبعاد. ويفسر الباحثون ذلك بأن الطلبة سواء في الكليات العلمية أو الكليات الإنسانية قد تشكلت لديهم القناعات حول أساليب التنشئة التي يستخدمها الأبوان قبل دخولهم الجامعة؛ فهم عاشوا لسنوات طويلة داخل أسرهم تعرضوا خلالها لهذه الأساليب، مما جعلهم يحكمون على هذه الأساليب في وقت أبكر من وقت دخولهم إلى الجامعة، مما يجعل تأثير الكلية على تقديرات الطلبة لأساليب التنشئة التي يستخدمها الأهل ضعيفًا. كما أن الآباء في مجتمع الدراسة قد لا تختلف أساليبهم تنشئتهم لأبنائهم، سواء كانوا في كليات علمية أو إنسانية.

**التوصيات**

في إطار نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحثون بما يلي:

- تشجيع مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات على عقد ورشات عمل لتوعية الطلبة حول سلبيات الشخصية المكيافيلية.
- تشجيع وسائل الإعلام على نشر الوعي حول التأثير السلبي للتنشئة التسلطية أو التساهلية على شخصيات الأبناء في المستقبل.
- تشجيع مراكز الإرشاد الأسري على تقديم برامج توضح الإيجابيات التي يتمتع بها نمط التنشئة الديمقراطي، مقارنة بكل من النمط التسلطي والنمط المتساهل.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الشخصية المكيافيلية لدى شرائح أخرى من المجتمع، وفي ضوء متغيرات لم تتطرق إليها الدراسة الحالية.

**References**


Abdeen, M. (2010). Parental attitudes towards youth socialization as perceived by 12th graders at southern West Bank / Palestine. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 6(2), 129-146.

Abell, L., Lyons, M., & Brewer, G. (2014). The relationship between parental bonding, Machiavellianism and adult friendship quality. *Individual Differences Research*, 12(4-B), 191–197.

Al Aïn, S., Carré, A., Fantini-Hauwel, C., Baudouin, J., & Besche-Richard, C. (2013). What is the emotional core of the multidimensional Machiavellian personality trait?. *Frontiers in Psychology*, 4, 454.

Al-Bdareen, G., & Gaith, S. (2013). Parenting styles, identity styles and academic adjustment as predictors in academic self efficacy among Hashemite University students. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 9(1), 65-87.

Ali, F., Amorim, I., & Chamorro-Premuzic, T. (2009). Empathy deficits and trait emotional intelligence in psychopathy and Machiavellianism. *Personality and Individual Differences*, 47(7), 758–762.

Al-Mateeri, S. (2013). *Parenting styles and their relation to personality disorders among a sample of adolescents*. Unpublished Master Thesis, King Abdulaziz University, Saudi Arabia.

Arefi, M. (2012). The relation between relational/overt aggression and prosocial behavior with Machiavellianism and empathy in Iranian primary schools. *Global Journal of Guidance & Counseling*, 2, 21–26.

Bali, P., & ve Durand, G. (2016). Psychopathy, Machiavellianism and parental behavior: A correlational study modulated by gender. *Preprints*, October, 1-11.

Barber, B., & Xia, M. (2013). The centrality of control to parenting and its effects. In: R. E. Larzelere, A. S. Morris, & A. W. Harrist (Eds.). *Authoritative parenting: Synthesizing nurturance and discipline for optimal child development*, 61–87.

Baumrind, D. (1991). The influence of parenting style on adolescent competence and substance use. *The Journal of Early Adolescence*, 11(1), 56-95.

Bereczkei, T. (2017). *Machiavellianism: The psychology of manipulation*. Rutledge.

Bianchi, R., Patthey, N., Mirkovic, D., Lemaitre, B., & Schlegel, K. (2020). Machiavellian males with high emotional intelligence exhibit fewer depressive symptoms. *Personality and Individual Differences*, 158, 109867.

Birkas, T., & Kerekes, Z. (2008). The presence of others, prosocial traits, Machiavellianism: A personality X situation approach. *European Journal of Social Psychology*.

Brewer, G., & Abell, L. (2015). Machiavellianism and sexual behavior: Motivations, deception and infidelity. *Personality and Individual Differences*, 74, 186-191.

Buri, J. (1991). Parental authority questionnaire. *Journal of Personality and Social Assessment*, 57, 110-119.

Christie, R., & Geis, F. (1970). *Studies in Machiavellianism*. New York, NY: Academic Press.

Collison, K., South, S., Vize, C., Miller, J., & Lynam, D. (2020). Exploring gender differences in Machiavellianism using a measurement invariance approach. *Journal of Personality Assessment*, 1-9.

Dahling, J., Kuyumcu, D., & Librizzi, E. (2012). Machiavellianism, unethical behavior, and well-being in organizational life. *Handbook of Unethical Work Behavior: Implications for Individual Well-being*.

Dahling, J., Whitaker, B., & Levy, P. (2009). The development and validation of a new Machiavellianism scale. *Journal of Management*, 35(2), 219-257.

Dwairy, M., Achoui, M., Abouserie, R., Farah, A., Sakhleh, A. A., Fayad, M., & Khan, H. K. (2006). Parenting styles in Arab societies: A first cross-regional research study. *Journal of Cross-cultural Psychology*, 37(3), 230-247.

Gupta, M. D. (1986). Effects of age and family structure on Machiavellianism. *Indian Journal of Current Psychological Research*, 1(2), 95–100.

Hmoud, M. (2010). Parenting styles as perceived by normal and delinquent children: A comparative field study. *Damascus University Journal*, 26(4), 17-56.

Hoeve, M., Blokland, A., Dubas, J. S., Loeber, R., Gerris, J. R., & Van der Laan, P. H. (2008). Trajectories of delinquency and parenting styles. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 36(2), 223-235.

Ijeoma, J. (2016). Influence of child-rearing styles on personality traits of secondary-school students in Nigeria. *Journal of Educational Policy and Entrepreneurial Research*, 3(5), 15-21.

Jonason, P., Webster, G., Schmitt, D., Li, N., & Crysel, L. (2012). The antihero in popular culture:Life history theory and the dark triad personality traits. *Review of General Psychology*, 16(2), 192–199.

Láng, A. (2014). Machiavellianism and personality disorder: Their relationship in the mirror of interpersonal attitudes. *Orvosi-Hetilap*, 155(40), 1584-1588.

Láng, A. (2016). Perceived childhood emotional parentification is associated with Machiavellianism in men but not in women. *Polish Psychological Bulletin*, 47(1), 136-140.

Láng, A., & Birkás, B. (2014). Machiavellianism and perceived family functioning in adolescence. *Personality and Individual Differences*, 63, 69-74.

Lewin, K. (2013). *A dynamic theory of personality-selected papers*. (2nd Ed) Read Books, Ltd.

McHoskey, J. (1999). Machiavellianism, intrinsic *versus* extrinsic goals and social interest: A self-determination theory analysis. *Motivation and Emotion*, 23(4), 267–283.

McHoskey, J. (2001). Machiavellianism and personality dysfunction. *Personality and Individual Differences*, 31(5), 791-798.

Miao, C., Humphrey, R., Qian, S., & Pollack, J. (2019). The relationship between emotional intelligence and the dark triad personality traits: A meta-analytic review. *Journal of Research in Personality*, 78, 189-197.

Paulhus, D., & Williams, K. (2002). The dark triad of personality: Narcissism, Machiavellianism and psychopathy. *Journal of Research in Personality*, 36(6), 556-563.

Rehman, U., & Shahnawaz, M. (2018). Machiavellianism, job autonomy and counterproductive work behavior among Indian managers. *Revista de Psicología del Trabajo y delas Organizaciones*, 34(2), 83-88.

Rice, F. (2000). *Human development: A life-span approach*. Macmillan Publishing Company: New York**.**

Rosli, N. A. (2014). *Effect of parenting styles on children's emotional and behavioral problems among different ethnicities of Muslim children in the US.*

Shaw, N. (2008). *The relationship between perceived parenting style, academic self-efficacy and college adjustment of freshman engineering students*. Unpublished Thesis, University of North Texas, Texas.

Sheikhi, S., Issazadegan, A., Norozy, M., & Saboory, E. (2017). Relationship between alexithymia and Machiavellian personality beliefs among university students. *British Journal of Guidance & Counseling*, 45(3), 297-304 .

Smetana, J. G. (2017). Current research on parenting styles: Dimensions, and beliefs. *Current Opinion in Psychology*, 15, 19-25.

Steinberg, L., Lamborn, S., Darling, N., Mounts, N., & Dornbusch, S. (1994). Over-time changes in adjustment and competence among adolescents from authoritative, authoritarian, indulgent and neglectful families. *Child Development*, 65(3), 754-770.

Taylor, B. (2016). *Machiavellianism, cognition and emotion:* Understanding how the Machiavellian *thinks, feels, and thrives*.

Wai, M., & Tiliopoulos, N. (2012). The affective and cognitive empathic nature of the dark triad of personality. *Personality and Individual Differences*, 52(7), 794–799.

Williams, L., Degnan, K., Perez-Edgar, K., Henderson, H., Rubin, K., Pine, D.,..., & Fox, N. (2009). Impact of behavioral inhibition and parenting style on internalizing and externalizing problems from early childhood through adolescence. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 37(8), 1063-1075.

Wilson, D., Near, D., & Miller, R. (1996). Machiavellianism: A synthesis of the evolutionary and psychological literatures *Psychological Bulletin*, 119(2), 285.

Zakeri, H., & Karimpour, M. (2011). Parenting styles and self-esteem. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 29, 758-761.